العدد (1844) السنة السابعة - الاحد (11) تموز 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

اسرائيل تدعو "المجتمع الدولي" للتدخل بمنع وصول سفينة ليبية الى غزة

□ القدس / اف ب

ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية امس السبت ان اسرائيل طلبت من الامم المتحدة التدخل لوقف مشروع سفينة مساعدات ليبية تنوي التوجه الى غزة من اليونان لفك الحصار الاسرائيلي عن القطاع.

وبعثت السفيرة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة غابرييلا شاليف برسالة الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون، تطلب فيها بتدخل المجتمع الدولي لمنع السفينة من الاقتراب من القطاع، على ما اورد الموقع الالكتروني لصحيفة هارتس.

وجاء في الرسالة بحسب هارتس "اسرائيل تدعو المجتمع الدولي الى ممارسة تاثيره على حكومة ليبيا، واظهار حس المسؤولية ومنع السفينة من التوجه الى قطاع غزة".

واعلنت مؤسسة القذافي للتنمية،ذ التي يرئسها سيف الدين القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، الجمعة نيتها اطلاق سفينة شحن الى غزة السبت من اليونان.

وحذرت شاليف من ان "اسرائيل تحتفظ بحقها في اطار القوانين الدولية، بمنع هذه السفينة من كسر الحصار".

واعلنت مؤسسة للتنمية يشرف عليها سيف الاسلام القذافي، الجمعة انها اعدت سفينة مساعدات قد تنطلق من اليونان الى غزة لكسر الحصار الاسرائيلي المفروض على القطاع الفلسطيني.

واعلنت المؤسسة ومركزها طرابلس الغرب ان السفينة كانت "محملة بحوالى الفي طن من المساعدات الانسانية على شكل سلع غذائية وادوية".

وستقل السفينة ايضا "اشخاصا يرغبون في التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الحصار المفروض على غزة"، حسبما ورد في بيان الجمعية.

واوضحت السفارة الليبية ان السفينة ستغادر مرفأ لافيرو، على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب شرق اثينا.

وهاجمت البحرية الاسرائيلية اسطولا دوليا مؤيد للفلسطينيين يقل مواد انسانية متوجهة الى غزة في ٣١ ايار في عملية قتل خلالها ٩ اتراك.

وشاركت في الاسطول سفينتان يونانيتان انطلقتا من مرفأ بيريوس قرب اثينا.

واكدت اسرائيل ان قواتها الخاصة استخدمت العنف للدفاع عن نفسها بعد ان تعرضت لكمين.

وخففت اسرائيل من حصارها المفروض على غزة منذ حزيران/يونيو ٢٠٠٧ عقب سيطرة الحركة الاسلامية حماس على القطاع بعد موجة الاحتجاج الدولية على هذا الهجوم الدموي.

... أف ب

أفغانيون يتظاهرون احتجاجا على وقوع قتلى مدنيين

□ كابول / رويترز

خرج مئات الافغان الى شوارع مدينة مزار الشريف امس السبت للاحتجاج على ارتفاع عدد قتلى المدنيين بينما تبحث القيادة الامريكية الجديدة في أفغانستان وقادة في حلف شمال الاطلسي تخفيف قواعد الاشتباك لحماية القوات الاجنبية بشكل أفضل.

وردد المحتجون شعارات مناوئة للقوات الاجنبية وللرئيس الافغاني حامد كرزاي بعدما قتلت قوات أمريكية مدنيين واعتقلت ثلاثة اخرين في عملية قبل فجر يوم الاربعاء على المشارف الشمالية للمدينة.

واعترف حلف شمال الاطلسي بمقتل ستة أشخاص بنيران مدفعية طائشة تابعة له يوم الجمعة بعد يوم من مقتل خمسة جنود أفغان بطريق الخطأ في غارة جوية شنها.

وسقوط قتلى في صفوف المدنيين ومقتل قوات أمن افغانية بنيران صديقة هو مثار خلاف بين كرزاي والقوات الاجنبية منذ اندلاع الحرب قبل تسع سنوات والتي أطاحت بحركة طالبان من الحكم.

واختارت الولايات المتحدة الجنرال الامريكي ديفيد بتريوس لتولي أمر الحرب في أفغانستان بعدما انتقد سابقه في المنصب الجنرال ستانلي مكريستال مسؤولين في الادارة الامريكية. وكتب بتريوس الاسبوع الماضي موصيا القوات الدولية بأن عدد قتلى المدنيين يجب أن يظل عند الحد الادنى.

وقال بتريوس في رسالته الموجهة الى ١٥٠ ألف جندي من القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي والتي تستعد لهجوم شامل على حركة طالبان في جنوب أفغانستان "يجب ألا ننسى أبدا أن المعركة الفاصلة في أفغانستان هي معركة الناس."

وقالت قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) التابعة للحلف في بيان ان فريق تحقيق مشتركا بين الافغان والحلف توصل الى أن المدنيين قتلوا يوم الخميس بعد فشل نيران مدفعية في اصابة هدفها بمنطقة جاني خيل في اقليم بكتيا.

وأضاف البيان الذي تسنى الحصول عليه في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة "يقدم مسؤولو قوة المعاونة الامنية الدولية أخلص تعازيهم الى المتضررين ويتحملون المسؤولية الكاملة عن الافعال التي أدت الى هذا الحادث المأساوي."

وصرحت وزارة الداخلية الافغانية في بادئ الأمر بأن المدنيين الستة قتلوا بسبب صاروخ أطلقه متمردون وسقط على سوق محلية.

وأفادت قوة المعاونة الامنية بأن قياديين عقدوا جلسات "شورى" استمرت يومين مع شيوخ قبائل محليين في جاني خيل لمناقشة الامر.

وقتل خمسة جنود أفغان بطريق الخطأ وأصيب اثنان اخران في غارة بطائرة هليكوبتر تابعة لحلف شمال الاطلسي قبل فجر يوم الاربعاء وأدانت الحكومة الافغانية الواقعة.

ويفكر بتريوس في اجراء تغيير في قواعد الاشتباك التي وضعها سابقه في المنصب حتى لا يسقط قتلى من المدنيين وذلك بعد شكاوى من أن القواعد تحد من قوة جنود التحالف في محاربة المتمردين.

وقال الحلف ان جنديين في التحالف قتلا يوم الجمعة في هجومين منفصلين بقنابل بينما انفجرت سيارة ملغومة في قافلة تابعة للحلف على جسر خارج مدينة جلال اباد ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة اخرين.

مجلس الامن يطلب احترام حرية اليونيفيل في جنوبي لبنان

□ نيويورك / اف ب

طلب مجلس الامن الدولي في بيان احترام حرية تحرك قوة الامم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان (يونيفيل)، مؤكدا من جديد دعمه لهذه القوة.وجاء موقف مجلس الامن في بيان اقرته بالاجماع الدول ال١٥ الاعضاء فيه ردا على استهداف ومهاجمة قوة حفظ السلام في لبنان مؤخرا.

وقال البيان ان اعضاء مجلس الامن "يأسفون بشدة للحوادث الاخيرة التي استهدفت جنود اليونيفيل في جنوب لبنان في ٢٩ حزيران والثالث والرابع من تموز/يوليو في منطقة عمليات" هذه القوة.

ودعا اعضاء المجلس "جميع الاطراف الى السهر على احترام حرية تحرك اليونيفيل بموجب التفويض المعطى لها وقواعد الاشتباك" في جنوب لبنان.

كما دعوا الى "تعزيز مستمر للتعاون بين القوات المسلحة اللبنانية واليونيفيل" و"شددوا على اهمية زيادة عديد القوات المسلحة اللبنانية المنتشرة في جنوب لبنان، تنفيذا للقرار ١٧٠١".

وكرر الاعضاء "دعمهم الكامل لليونيفيل"، داعين كل الاطراف الى "التعاون مع القوة بهدف تطبيق القرار ١٧٠١ بشكل كامل".

ووضع القرار ١٧٠١ حدا للعمليات الحربية بين حزب الله واسرائيل في صيف ٢٠٠٦ بعد نزاع استمر ٣٣ يوما وتسبب بمقتل ١٢٠٠ شخص في الجانب اللبناني و ١٢٠ شخصا في الجانب الاسرائيلي.

ويبلغ عديد القوة الدولية المنتشرة في جنوب لبنان ١٣ الف جندي بينهم ١٥٠٠ فرنسي.

ورحب اعضاء المجلس في بيانهم بموقف الحكومة اللبنانية التي "اسفت في بيانها الصادر في الثامن من تموز/يوليو، للحوادث وكررت التزامها حيال اليونيفيل وحيال التطبيق الحرفي للقرار ١٧٠١".

وكان مجلس الوزراء اللبناني اكد في بيان اصدره اثر اجتماع عقده مساء الخميس "حرصه على سلامة قوات الامم المتحدة وعلى العلاقة الطيبة والوثيقة القائمة بينها وبين المواطنين اللبنانيين طيلة عقود".

ووقع آخر الحوادث التي تعرضت لها القوة الدولية في جنوب لبنان السبت في اشكال بين مجموعة من اهالي قرية تولين (حوالى ١٢٥ كلم من العاصمة بيروت) وعناصر دورية فرنسية تابعة للقوات الدولية الموقتة.

وقد استخدم عدد من الاشخاص الحجارة والعصي لاعتراض الجنود الدوليين قبل ان يتدخل الجيش اللبناني لانهائه، حسبما صرح متحدث عسكري لوكالة فرانس برس.

وقال ان عددا من سكان قرية تولين حاصروا في البداية دورية فرنسية لوقت قصير ومنعوا عناصرها من مغادرة القرية بعدما سيطروا على الياتهم وجردوهم من اسلحتهم.

وجاء هذا الاشتباك بعد اشكالات حصلت الثلاثاء خلال مناورات للقوات الدولية في الجنوب احتج عليها بعض السكان الذين قاموا بالقاء حجارة على سيارات وآليات تابعة لليونيفيل ما تسبب بتحطيم زجاج احداها واصابة جندي بجروح.

كما قطع سكان بعض الطرق لمنع الجنود الدوليين من دخول قراهم.

وعبر ممثل الامم المتحدة في لبنان مايكل وليامز الخميس عن قلقه ازاء وقوع "اكثر من عشرين حادثا" هذا الاسبوع استهدفت القوات الدولية الموقتة في الجنوب، مشيرا الى ان بعض هذه الحوادث "كان منظما".

وقامت فرنسا بصوغ البيان الذي تلته سفيرة نيجيريا جوي اوغوو التي تتولى رئاسة مجلس الامن خلال تموز امام الصحافيين.

وكانت فرنسا دعت الاثنين "بقوة" الى احترام حرية تحرك الجنود الدوليين عقب الصدامات التي جرت بين قرويين ووحدة فرنسية نهاية الاسبوع الفائت في جنوب لبنان.

وتعهد قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي في تصريحات صحافية نشرت الجمعة حماية الجنود المشاركين في القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان "مئة بالمئة" بعد الاشكالات الاخيرة بين السكان واليونيفيل.

ووجه قائد اليونيفيل الميجور جنرال البرتو اسارتا كويباس الخميس رسالة مفتوحة الى الجنوبيين اعتبر فيها ان الاشكالات الاخيرة مع السكان القت بظلالها على المناخ الإيجابي في العلاقة بين الطرفين، مؤكدا ان وجود قوة السلام "سيكون صعبا" من دون الدعم الشعبي لها.

وقال السفير الفرنسي في الامم المتحدة جيرار ارو ان "اصدار هذا البيان الواضح يثبت دعم مجلس الامن للسلطات اللبنانية في تطبيقها القرار ١٧٠١ ولليونيفيل".

وذكر بان حرية تحرك اليونيفيل وبموجب القرار ١٧٠١، "ليست مقيدة في اي حال من الاحوال". وقال ارو للصحافيين "لا نريد ان يسود توجه للحد من حرية هذا التحرك".

كوريا الشمالية: مستعدون لعقد محادثات نووية

□ سيئول / رويترز

قالت كوريا الشمالية امس السبت انها مستعدة للعودة الى محادثات نزع السلاح النووي واشارت الى رضائها لعدم انحاء بيان اصدره مجلس الامن الدولي باللائمة عليها في غرق سفينة للبحرية الكورية الجنوبية.

وادان مجلس الامن الدولي يوم الجمعة اغراق الطراد الكوري الجنوبي تشيونان في مارس اذار والذي ادى الى مقتل ٤٦ بحارا ولكنه لم يصل الى حد الانحاء بشكل مباشر باللائمة على كوريا الشمالية.

ويحيط الغموض بالمحادثات النووية السداسية والتي تضم الكوريتين والولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين منذ ٢٠٠٧ كما فقدت اتفاقية لنزع السلاح ابرمت عام ٢٠٠٥ اهميتها عندما اجرت بيونجيانج تجربة على اطلاق صاروخ بعيد المدى وتجربة نووية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان "جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ستبذل جهودا متسقة للتوصل لاتفاقية سلام ونزع السلاح النووي من خلال المحادثات السداسية التي تجري على اساس متساو.

"وعلمنا بالبيان الذي قال ان مجلس الامن يشجع على تسوية المشكلات القائمة في شبه الجزيرة الكورية من خلال الوسائل السلمية لاستئناف الحوار والمفاوضات المباشرة من خلال القنوات المناسبة."

واستطاع بيان مجلس الامن الدولي من خلال عدم تحديد هوية الجهة المهاجمة كسب موافقة الصين حليفة بيونجيانج لاقراره بالاجماع وايضا تفادي اثارة غضب كوريا الشمالية بشكل اكبر .

ولكن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة قالتا انه يتعين على كوريا الشمالية ان تعترف اولا بالمسؤولية عن حادث تشيونان قبل ان تفكرا في استئناف المحادثات السداسية.

بان كي مون يجدد دعوة الحكومة السريلانكية الى تطبيع الوضع في كولومبو

□ نيويورك / اف ب

جدد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الدعوة الموجهة الى الحكومة السريلانكية بتطبيع الوضع سريعا حول مكاتب الامم المتحدة في كولومبو التي تشهد منذ ايام تظاهرات مناهضة للمنظمة الدولية.

واورد بيان للمكتب الاعلامي للامين العام ان الاخير "يجدد دعوة حكومة سريلانكا الى اتخاذ تدابير عاجلة لتطبيع الوضع حول مكاتب الامم المتحدة في كولومبو، بهدف ضمان مواصل العمل الاساسي للمنظمة لمساعدة السكان".

ويأتي هذا الموقف غداة قرار اتخذه بان كي مون باستدعاء ممثله في سريلانكا واغلاق مكاتب المنظمة في كولومبو.

وبحسب البيان، اعتبر بان ان "رد الفعل" السريلانكي "غير مبرر" على قراره تكليف مجموعة خبراء التحقق من المسؤوليات المتعلقة بادعاءات حول انتهاكات لحقوق الانسان والحق الانساني الدولي في الاشهر الاخيرة للنزاع بين القوات الحكومية ونمور تحرير ايلام تاميل.

وذكر بان مهمة هؤلاء الخبراء ليست التحقيق في شان هذه الادعاءات بل تقديم استشارة الى الامين العام حول المسؤوليات المتصلة بمزاعم عن انتهاكات لحقوق الانسان والحق الانساني الدولي خلال الفصول الاخيرة للنزاع في سريلانكا.

واعتبر العديد من المراقبين في سريلانكا ان تشكيل مجموعة الخبراء المذكورة برئاسة الاندونيسي مرزوقي داروسمان يمهد لتحقيق واسع النطاق حول ارتكاب جرائم حرب.

واثار قرار بان كي مون استياء كولومبو.

اليمن يتهم متمردين حوثيين بخطف موظفين في شركة حكومية للنفط

□ صنعاء / الوكالات

اتهم اليمن الحوثيين امس السبت بخطف خمسة موظفين في شركة نفط حكومية الاسبوع الماضي وقال انه أحبط محاولة لتخريب أنبوب نفط.

ويكافح اليمن للقضاء على حركة انفصالية في جنوبه ولتعزيز هدنة مع الحوثيين في شماله كما يتعرض لضغط ليقاتل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الجناح الاقليمي لتنظيم القاعدة. وذكرت وزارة الداخلية أن الحوثيين خطفوا الموظفين الخمسة يوم الخميس.وقالت الوزارة في بيان بموقعها على الانترنت "العناصر الحوثية احتجزت الموظفين الخمسة التابعين لشركة النفط بمأرب عندما كانوا متوجهين للقيام بعملية تفتيشية على محطات الوقود في مديرية برط ومرورهم بمديرية خراب المواشي" في محافظة الجوف.وأضافت أن قوات الامن ستستخدم كافة الاجراءات لاطلاق سراحهم.

ونفى مصدر من الحوثيين أي صلة لهم بالامر وقال ان الخطف سببه نزاع قبلي.

وفي بيان منفصل قالت الحكومة اليمنية ان الاجهزة الامنية "أحبطت محاولة تخريب أنبوب نفط .... في مأرب" بشمال شرق البلاد. وينقل الانبوب النفط الى موانيء على البحر الاحمر.وأضافت أن "أشخاصا مجهولين.. قاموا بالحفر على الانبوب في كيلو ٤٨ بهدف تخريبه الا أن تلك المحاولة باءت بالفشل".

خافقة

روسيا والولايات المتحدة تنجزان عملية تبادل تاريخية للجواسيس

> جرت عملية تبادل جواسيس غير مسبوقة منذ الحرب الباردة في مطار فيينا حيث سلمت الولايات المتحدة روسيا عشرة عملاء اعتقلوا على اراضيها في نهاية حزيران مقابل تسلمها اربعة روس حكم على ثلاثة منهم بالتجسس لحساب الغربيين.

□ فيينا / اف ب

وحطت الطائرة التي تقل الجواسيس الروس الذين تم ترحيلهم ليلا من الولايات المتحدة الجمعة قرابة الساعة ١٣،٤٦ ت غ في موسكو، فيما حطت الطائرة التي تقل الجواسيس المتهمين بالعمل لحساب الغرب قرابة الساعة ٢١،٣٠ ت غ في واشنطن. ولم يعرف حتى الان عدد الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرة التي وصلت الى واشنطن. وذكرت وسائل الاعلام البريطانية ان الطائرة توقفت لوقت قصير في قاعدة بريز نورتن التابعة للقوات الجوية البريطانية في اوكسفوردشاير بجنوب بريطانيا.

ولم تدل الخارجية البريطانية باي تعليق.

وقالت وزارة العدل الاميركية في بيان "ان الولايات المتحدة نقلت بنجاح عشرة عملاء روس الى الاتحاد الروسي وافرج الاتحاد الروسي عن اربعة اشخاص كانوا مسجونين في روسيا".

وبحسب عدد من الشهود في مطار فيينا، فقد تم نقل العملاء السريين من طائرة الى طائرة اخرى بواسطة سيارة صغيرة لونها اسود وزجاجها داكن.

وفي اخراج متقن بدقة، توقفت الطائرة الاتية من نيويورك في مكان يحول دون تمكن المصورين الصحافيين المتواجدين في المكان من رؤية حتى بابها.

والخميس، اقر العملاء العشرة بانهم مذنبون امام المحكمة الفدرالية في نيويورك واعلنت القاضية كيمبا وود "طردهم الفوري" من الولايات المتحدة. واضافت "لقد وافقوا على انهم لن يسعوا الى العودة ابدا" الى الولايات المتحدة.

من جهته، وقع الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف مساء الخميس على العفو عن الروس الاربعة.

واكد متحدث باسم البيت الابيض الجمعة ان عملية التبادل تم التفاوض في شانها على اعلى مستوى بين رئيسي جهازي الاستخبارات الروسي والاميركي. وكشف من جهة اخرى ان البيت الابيض ابلغ بوجود شبكة من الجواسيس الروس منذ شهر شباط/فبراير، وان الرئيس باراك اوباما اطلع شخصيا على تفاصيل القضية في ١١ حزيران.

وبين هؤلاء الوجه الرمزي لهذه القضية آنا تشابمان التي فتنت صورها الحميمة والتفاصيل المتعلقة بحياتها الجنسية وسائل الاعلام.

وقد تم تحديد هوية الروس الاربعة المفرج عنهم على انهم ايغور سوتياغين وهو خبير روسي في مجال السلاح الاستراتيجي الذي حكم عليه بالسجن ١٥ عاما بعد ادانته بالتجسس لحساب الولايات المتحدة، وسيرغي سكريبال وهو كولونيل سابق في الاستخبارات العسكرية محكوم بالسجن ١٣ عاما لانه عمل مع اجهزة الاستخبارات البريطانية، والكسندر زابورويسكي المسؤول السابق في جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي والذي حكم عليه بالسجن ١٨ عاما لنقله معلومات الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه).

والرابع غينادي فاسيلنكو هو عميل سابق في الكي جي بي انتقل للعمل في الامن الخاص. وحكم عليه رسميا في ٢٠٠٦ بالسجن ثلاثة اعوام لجرائم لا علاقة لها بعالم الاستخبارات.

واعلن مسؤول اميركي كبير رافضا الكشف عن هويته ان الاشخاص الاربعة "لم يكن امامهم خيار اخر" سوى التوقيع على اعترافات للافراج عنهم.

واشارت موسكو الى ان عملية التبادل حصلت بسبب التحسن الاخير في العلاقات الروسية الاميركية وفق سياسة التقارب التي انتهجها الرئيس الاميركي باراك اوباما وديمتري مدفيديف.

وهي اول عملية تبادل جواسيس بين الدولتين منذ الحرب الباردة. ففي تلك الفترة، كانت عمليات تبادل الجواسيس او المنشقين، تتم خصوصا على جسر غلينيكي الذي يربط برلين الغربية بالمانيا الشرقية.

من جهتها، بقيت فيينا "عاصمة الجواسيس" بعد ان كانت تعتبر مقرا للجواسيس الدوليين اعتبارا من القرن التاسع عشر في ظل الامبراطولاية النمسوية المجرية وبعد انهيارها اثر الحرب العالمية الاولى.